

ج : ان ياسر عرفات هنا الان ولكنه قال ذلك اكثر من مرة .

س : لماذا لا يظهر عرفات في المناسبات العامة ؟

ج : ان ياسر عرفات يظهر في المناسبات العامة عندما يكون ذلك ضروريا . ان الرأي العام العالمي مهم بالنسبة لنا . ولكني اؤكد لك انه لا بد للرأي العام من ان يعرفنا معرفة افضل ويقيم خط سيرنا ، عندما يعرف اننا نخوض معركة ونحقق بعض النصر لاننا نفهم ما يقف ضدنا ونعرف ان مسيرتنا طويلة جدا .

س : انك لا تتصل من عمل ايلول الاسود ؟

ج : انني اتفهمه .

س : افصح .

ج : كما سبق وقلت لك ان تلك الظواهر تبرز في ظروف معينة وتكتسب شعبية اكثر فاكثر .

س : هل تتصل منظمة التحرير الفلسطينية مما تقوم به ايلول الاسود ؟

ج : ان م . ت . ف . لا تضم منظمة تدعى ايلول الاسود وانا لا اتحدث باسم ايلول الاسود ولكنني مسؤول فلسطيني مهتم بأية ظاهرة تبرز في صفوف الفلسطينيين واستطيع تفهمها تفهما جيدا . لقد عانى الفلسطينيون من الاحباط والمرارة وطردوا من بيوتهم ويعيشون تحت الاحتلال وفي الشتات في العالم باسمه . اذن نحن نفهم ايلول الاسود والظواهر المماثلة لها ونأمل ان يهتم العالم باسمه بهذا الظواهر ويفهمها لانها قد تسهل الامور للعالم كله .

س : كيف تسهل ؟

ج : بمعنى ان يصبح العالم اكثر اهتماما بالقضية الفلسطينية . بالام واحزان الشعب الفلسطيني الذي طرد من وطنه في السنوات الخمس والعشرين الاخيرة .

س : برزت ايلول الاسود في ايلول ١٩٧٠ عندما اهلك الملك حسين معظم تلك الحركة في الاردن .

ج : ان المقاومة لن تهلك ابدا . وربما بدأت هذه الظاهرة علنا في ذلك الوقت .

س : قبل ذلك الوقت بدا ان حركة المقاومة الفلسطينية كانت تحرز تقدما وانها سيطرت على خيال الناس في العالم ولكن في العام ١٩٧٠ وبعد هزيمتكم على يد حسين بدا انكم تخسرون اهتمام العالم ؟

ج : لقد خسرنا في الاردن بلا شك ولكننا نقيس حركة المقاومة عادة بمستقبلها وليس بحاضرها وانكاساتها . ان حركة المقاومة لم تتوقف قط عن العمل والقتال .

س : من يمول ايلول الاسود ؟ من ينظمها ؟

ج : لقد قلت لك انني لا اتحدث باسمها .

س : وعرفات لا يعرف ؟

ج : قطعاً . لو كان لنا صلة بها لما اخفيناها .

س : بمعنى اخر ان هذه المنظمة تخفى عليكم .

ج : قطعاً .

س : وتخفى على حكومة اسرائيل ؟